

## 25 شرح كتاب التوحيد - باب ما جاء في الإقسام على الله

محمد المعيوف

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. صلي وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اما بعد كان الحديث الاسم الماضي حول باب ما جاء في ذمة الله وذمة رسوله صلي الله عليه وسلم - 00:00:35

باب ما جاء في قال المؤلف رحمة الله تعالى باب ما ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه. وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها - 00:01:05

وعن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية امره بتقوى الله الله تعالى امره بتقوى الله تعالى ومن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا باسم الله في سبيل الله - 00:01:25

قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدوا. ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليديا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى الى ثلاث خلال او او خصال - 00:01:45

فان ما جابوك فا قبل منهم وکف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام. فهمهم اجابوك فا قبل منهم. ثم ادعهم التحول من دارهم الى دار المهاجرين. فانهم فانهم اجابوك فا قبل منهم وکف عنهم. لو اخبرهم انهم ان فعلوا ذلك - 00:02:05

فلمهم ما للمهاجرين وعليهم فلمهم ما للمهاجرين وعليهم ما للمهاجرين. وان ابوا ان يتحولوا من دارهم فاعلهم انهم يكونون كعرب المسلمين. يجري عليهم انهم يكونون كعرب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين - 00:02:25 وليس لهم في الغنيمة ولا في الفيء شيء لا يجاهد مع المسلمين. احسنت بارك الله فيك. نعم يا اخوان قال ما جاء في ذمة الله وذمة رسول الله. ما المراد بالذمة؟ الذمة - 00:02:45

الذمة العته. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا وهذه العهود هي بين الله وبين عباده بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين الناس وبين الانسان وبين اهله وبينه وبين - 00:03:05

فالا هل الذي بيننا وبين الله عز وجل ما هو؟ ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا؟ نعم ان نعبد الله لا نشرك به شيئا والا يعذب من لا يشرك من لا يشرك به شيئا حقه علينا وحقنا - 00:03:35

عليه كما في حديث معاذ وما العهد الذي للنبي صلى الله عليه وسلم يا احمد؟ نطيعه على محبته وطاعته واتباعه صلوات الله وسلامه عليه. واما العهد الذي لنا عليه فقد وفى به. البلاء. اي نعم ادى الامانة وبلغ - 00:03:55

رسالة ونصح الامة وجاحد في الله حق الجهاد. في قوله عز وجل وانفوا بعهد الله اذا عاهدت العهود هنا ما هي؟ التي تكون بين الناس. العقود التي تكون بين الناس - 00:04:15

امروا ان نفي بها. قالوا لا تنقضوا اليمان بعد توكيدها هذه اليمان هذه العهود موثقة ومؤكدة باليمان فلا يجوز نقضها بل يجب الوفاء بها. وقد جعلتم الله عليكم كفيا انا كفيا اي رقيبا. تكفل سبحانه وتعالى ابي وفائقكم ابيها - 00:04:35

ان الله يعلم ما تفعلون. ثم قال عن بريدة بن حصيبة الاسلامي كان صلى الله عليه وسلم اذا امر امير عجیش سریع الفرق بين الجيش والسریع الجيش نعم فوق اربعين وسيرة دون - 00:05:15

او صاح بتقوى الله عز وجل. هذه الوصية العظيمة يا اخوان والتي هي وصية الله عز وجل وصية رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن

معه من المسلمين خيرا وقال اصوموا بسم الله - 00:05:35

يعني هذه الكلمة التي نقولها دائمًا يا أخوان باسم الله ما معناها؟ مستعينين بالله متبركين بذكر اسمه سبحانه وبحمده. وهل وصف واحد؟ باسم الله لا. بل يشمل جميع اسمائه سبحانه وتعالى. ومن هنا اخذتم هذا الشمول - 00:05:55

ها يا احمد بالإضافة باسم الله يعني بكل اسم من اسماء الله عز وجل نبدأ متبركين مستعينين. ثم قال في سبيل الله اللي قرأ من هو محمد بن زام بارك الله فيك في سبيل الله - 00:06:25

قلوا في سبيل الله لماذا اضيف السبيل اليه عز وجل؟ لانه يوصل اليه ولانه هو الذي شرعه. دائمًا عندما تأتينا هذه الكلمة يا أخوان في سبيل الله فهو السبيل الموصى اليه سبحانه - 00:06:55

وايضا هو الذي شرعه. والسبيل والصراط قد تضاف إلى الله عز وجل. قال تعالى صراط الله الذي لهم في السموات والارض وقد تظافر إلى الناس. وإذا تعودت إلى الله عز وجل فمعناها كما سمعتم. هو سبيله موصى اليه والذي شرعه. واضيفت إلى الناس لماذا؟ ويتبع غير - 00:07:15

سبيل المؤمنين صراط الذين انعمت عليهم لأنهم هم سالكون لهذا السبيل. ولهذا قاتل من كفر بالله عام يشمل كل من كفر اسم موصى يمر علينا كثيرا يا أخوان يفيد شيئاً ما هما؟ العموم العموم - 00:07:55

والتعليق. قاتلوا من كفر كل من كفر. ومعيار العموم ما هو؟ إذا أردت أن تعرف أن هذا اللفظ للعموم في ميزان وهو كلمة كن. قاتلوا كل من كفر. استقم فافاد الاسم الموصى العموم وافاد التعلييل لأن العلة في قتالهم هو الكفر بالله عز وجل - 00:08:25

اغزوا ولا تغزوا ما هو الغلول. نعم يا أخوان شاركونا جزاكم الله خير. الغلول الأخذ من الغنيمة قبل. قبل أن تقسم وهو محروم. ورد فيه من نصوص ما يدل على شدة التحريم - 00:08:55

ولا تغدوا ولا تغدوا متى يكون العمل غدرا إذا كان معه عهد أو إذا كان مع من له عهد فانه يكون غدرا. أما إذا لم يكن عهد وكانت الدعوة قد بلغته فان هذا لا يكون غدرا بل هو الخدعة كما في الحديث والحق خدعة - 00:09:25

ولا تقتلوا او الايدان ولا تقتلوا امرأة ولا تقتلوا كبيراً كما في أبي بكر رضي الله عنه وارضاه. وإذا لقيت عدوك من المشركين فتحهم إلى ثلاث فايتها ما اجبوك لها ما هنا؟ قلنا فيها يا أخوان؟ زائدة. زائدة. ما - 00:09:55

بعد اي موصولة شرطية وتكون زائدة. فايتها ما اجبوك اذا اول ما يدعوه الى ماذا يا أخوان؟ الاسلام. الى الاسلام. اذا الجهاد شرع لماذا هل شرع للقتل؟ هل شرع لأخذ الاموال؟ ابدا والله. وانما شرع - 00:10:25

لأخرج الناس من الظلمات إلى النور. والى دعوتهم إلى الدين الحق. ولهذا لو اسلم قوم هل يقاتلون ابدا ما يبقى ترى. ولهذا قال فانهم اجبوك فكف عنهم خاص. حصل الامر - 00:10:55

هنا مسألة تذكر يا أخوان وهي هل القتال للدفاع عن الاسلام او لحمل الناس على الاسلام نعم القتال حماية الاسلام. ودافعا عنه لا لأن نحمل على ان نحمله الاسلام وبدليل من الحديث يا أخوان انه يؤخذ منهم الجزية اي احسنت يا احمد اذا اعطوه الجزاء خلاص ما دام دفع - 00:11:15

خلصنا قتال فليس المقصود ان تجبره تجده غير المسلمين موجودين بين المسلمين في عامة اذا هم اجبوك فاقبل منهم ثم يدعوهم بعد الاسلام. وهنا مسألة يا أخوان قوله ثم ادعهم الى الاسلام بعد قوله ادعهم الى ثلاث خصال. هل الحرف ثم - 00:11:45

الم يرد في رواية أبي داود انما الذي يرد ادعه من الاسلام. وهذا اقرب لانه لا مكان لها هنا بعد ان يدعوهم الاسلام يسلمو يدعوهם الى ماذا؟ الى التحول الى دار المهاجرين وهي المدينة - 00:12:15

وهذا في اول الامر. وخبرهم انهم اذا تحولوا الى دار المهاجرين خلاص يصبحون كالالمهاجرين لهم لهم المهاجرين وعليهم المهاجرين. وليس عظيمة لا شك والمهاجرون هم اوف الامة حتى من الانصار رضي الله عنه وارضاه جميعا. فان ابوا - 00:12:35

تحول فاخبرهم ان لم يكن كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله عز وجل لكن ما يكون له من غنيمة ولا من شيء الا ان يقاتل اذا عندنا هنا مراتب يا أخوان. المرتبة الاولى ان يهاجروا. وحينئذ يكون كالالمهاجرين - 00:13:05

المرتبة الثانية الا يهاجروا ولكن يجاهدون. فلهم من الغنيمة بلا شك. وهل له من الفيء مشهور في مذهب ابن احمد ان لهم نافع. المرتبة الثالثة اذا لم يهاجروا ولم يجاهدوا وبقوا في ديارهم فلهم من الصدقة - [00:13:25](#)

اشكال في هذا الزكاة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على وليس لهم من الغنيمة شيئاً وهذا لا اشكال فيه هل له فيه او ليس له فيه ايضا قولان عند اهل العلم؟ ثم قالوا اذا حصلت فانه اجبت - [00:13:45](#)

ولذلك اه ثم فان ابوا فسلهم الفعل سأل يا اخوان قد يتعدى بنفسه الى مفعولين. وقد يتعدى الى مفعول واحد فقط والى الثاني بحرف جر. فمتي يكون ذلك؟ اذا كان السؤال عن - [00:14:05](#)

اذا كان السائل عمال تعدى المفعولين احسنت يا احمد. تقول سألت زيداً درهماً او سأله حاجة. اما اذا كان السؤال عن مثل العلمية يتعداها الواحد وللثاني بحرف جر. تقول سألت زيداً عن هذه المسألة ما تقول - [00:14:35](#)

سؤاله هذه المسألة لا. ما هي الجزية؟ مال يؤخذ من المشركين مقابل اقامتهم بين المسلمين وحماية المسلمين لهم. من اين تؤخذ الجزية من المشركين يا اخوان ها يا اخوان وبين الباقيين؟ من من؟ من تؤخذ من الكفار؟ هل تؤخذ من كل كافر؟ لا من الذي يستطيع - [00:14:55](#)

اولا جنس اجناس الكفار. مشهور في مذهب الامام احمد الشافعى ان لا تؤخذ الا من من اليهود والنصارى والمجوس فقط. وادلتها في السنة واضحة وفي القرآن حتى. قاتل ويزرون ما حرم الله ورسوله. ولا يهدى الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يأتوا الجزية - [00:15:25](#)

قال من الذين اوتوا الكتاب واما المجوس فثبت ايضا ان النبي اخذها من هجر وقال سنوا فيهم سنة اهل الكتاب. واختلفي من عادهم فمالك يقول تؤخذ من كل مشرك. وهذا الحديث - [00:15:55](#)

ابو حنيفة يقول ثقى من كل كافر لم يشرك العرب. وقد يستدل به النبي وسلم لم يأخذها من الشرك الاخر لكن سورة وفيها جزية ما نزلت الا بعد السنة التاسعة - [00:16:15](#)

وكان عامة العرب قد دخلوا في الاسلام ويشترط في من يدفع الجزية ان يكون ذكراً حراً مكلاً قادراً على اخره ثم قال واذا حصلت هل حسن من المشركين؟ فارادوك ان تعطيهم ذمة الله وذمة رسوله - [00:16:35](#)

يعني عهد الله وعد رسوله فلا تفعل. ولكن اعطهم ذمتك ولما مع اصحابك لماذا؟ لماذا يا اخوان؟ اكفروا. خشية ان يحصل خفر والخفر ما هو؟ فانكم ان تغفروا ذمكم اهون من ان تغفروا ذمة الله عز وجل. الخوف هو الغدر. الغدر. قد يحصل غدر احياناً - [00:17:05](#)

وذكر ان احد القادة في عهد عمر بن عبد العزيز حصل حصن في هذا المشرق ثم صلحوا على ان يدخل فتحوا الابواب اقتحم الحصن واخذها منهم وكأنه اخذها دون صلح. فركبوا الى عمر - [00:17:35](#)

واشتكوا اليه فكتب اليه ان يخرج من بلاده. رضي الله عنه وارضاه قالوا فما كان من منهم الا ان اسلموا جميعاً يا اخوان. العدل مطلب لكل احد. لما رأوا الناس - [00:18:05](#)

في هذا الدين لا شك كان حافزاً لهم على دخول الاسلام ما الفرق بين خفر واحفر؟ شيخ عبد الرحمن ها؟ خفر غدر كما في الحديث واخض اجاره. ومنه خفير المجير - [00:18:25](#)

فهنا من خفر يغفر واما اخفر فالمضارع منها ايغفر وكما ذكر في週間の過去の行為を指す. 周間の過去の行為を指す. كانت عادة العرب يأخذون خفير اذا سافروا حيكون هذا الخفير من القبيلة التي يتشاركون ديارهم. لأن القبائل بمثابة الدول - [00:18:55](#)

حتى جاء الاسلام لما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى تصير الظعينة من المدينة الى كذا وكذا وغيرها دون خفيف. قال عاتب حاتم اين لصوص طهي؟ اين لصوص طهي؟ يا اخوان - [00:19:25](#)

يعني عدل اسلامي وحزم الاسلام. كذلك في بلادنا كما ذكرنا ما كان احد يعني يسير الا بخفيف حتى حكم الملك عبد العزيز رحمة الله واسكته فسيح جنانه فامن الناس. وصار واحد يسير من اقصى البلاد - [00:19:45](#)

اقصاها لا يخشى الا الله عز وجل. والامل يا اخوان عظيم ومطلب عظيم. وهو من اعظم نعم الله سبحانه وتعالى على الناس. فالواجب

علي، الناس ان يرعنوه. وان يحافظوا عليه. اولا يحافظوا عليه - 00:20:05

اعلیٰ شکر نعم الله عز وجل و عبادته. فليعبدوا رب هذا البيت. هم الذي اطعمهم من جوع و امنهم من خوف. فاذا عبده و شكره على  
نعمه حصل لهم الامن و حصلهم رغد العيش و اذا قصروا في هذه الامور ولا قوة الا بالله - 00:20:25

ما حصل من اختلاف الامن وايضاً بعد عن كل الاسباب المؤدية الى الاخلاط بالامن فان الاخلاط بالامن مطلب يطلبه اعداء الاسلام فاذا صار المسلم في هذا الطريق يكون سار في الطريق الذي يريدونه - 00:20:55

اما الذمة فالجميع. لماذا ان امره النبي ان ينزله على حكمه هو لا ينزلهم على حكم الله لانه لا يدرى ايصيب فيهم حكم الله ام لا؟ قد

ثم يخطئ حكم الله فينسب الخطأ إلى ماذا؟ إلى حكم الله عز وجل. قيل هذا كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لأن الأحكام قد تغير متلازمة النسب ما إذا كان الحكم موقتاً - حكم الله موقتاً - 00:22:05

فإذا استقاموا استكروا هذا العدل يا أخوان. فما استكاهم لكم فاستكونوا. اثنين ان ينقضوا اذا نقضوا فلا عاد. انتهى الامر.  
وار: كثرا ايمانه م: بعد هديهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا - 00:23:05

الحالة الثالثة الخوف. الخوف من ان ينقضوه فحينها يخبرون بان لا عهد بيننا وبينهم. لا قدر ابدا. واما تخافن من الخيانة اليهم على سواء. ان الله لا يحب الخائن هل المجتهد؟ هل كل مجتهد؟ مصيب. ها المسألة محل خلاف - 00:23:25

من كلام أهل العلم ليس كل مشاهد مصيبة فقد يصيب وقد يخطئ والدليل هذا الحديث يا إخوان لا تدري هل تصيب قد يصيب وقد لا يصيب. حديث عمرو أيضاً مخرج صحيح اذا حكم - 00:24:05

فله اجره واذا حاكم فاجتهد فاختطاً قال بعض اهل العلم هذا الحديث بل القضاة. هم شفاء. الدواء الشافي بنسي من القضاة. العدل والذى يجتهد دائئر بين الاجر وبين الالخطاء في اجتهاده فله اجر. اجر على مازا؟ على اجتهاد على الاجتهاد - 00:24:25

الخطأ. وان اصاب فله اجر على اجتهاده واجر على خطأه نعم يا احسن الله اليكم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المصلي رحمة الله باب ما جاء في الاقسام عن الله. بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله. نعم - 00:25:05

قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في الاقسام على الله. عن جندي بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر والله لا يغفر الله لفلان - 00:25:45

قال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى على الا اغفر لفلان. اني قد غفرت له واحببته وعملك رواه مسلم. نعم باب ما جاء في الاقسام على الله الاقسام على الله ان يقسم على الله ان يفعل او يفعل. لا يفعل - 00:26:05

كما في المثال الذي ورد في الحديث عندها والله لا يغفر الله لفلان والله لا يغفر الله لفلان الجنّة. وقد ترد على بعض الالاسنة يا اخوان  
اهلا بعظامة الرب عز وجل. واعجبابا وكبرا واحتقارا للناس - 00:26:35

لاهل غيره. فمن او يقول والله يا فلاان انك ما تنجح. انت تنجح - 00:27:05

فيها الاشكال يا اخوان؟ ما زاد ان اقسم على خبر معبرا عن ايمانه - 00:27:35

علي الله ثقة بالله. وحسن ظن به سبحانه وبحمده - 00:28:15

فهذا ايضا لا بأس به. كقول انس بن النظر رضي الله عنه وقد كسرت اخته الريبع سنة جارية فامر النبي القصاص. فقال يا رسول الله 00:28:45 يصل سن الريبع اخته. والله لا تكسر سن الريبع. فقال عليه -  
سلام يا انس كتاب الله القصاص. والسنة فجاء اهل الجارية وتنازعوا. فقال عليه السلام ان من عباد الله من لو اقسم على الله لاضره 00:29:15 وقال في الحديث المخرج في الصحيح رب اشعت مدفوع بالابواب لو اقسم على الله -  
اشهد ثأر رأسه مدفوع الابواب. ليس له حظوة ولا قرب. لو اقسم على الله الأبره الله عزاه وجلوا لحق ما اقسم عليه. الثالث ان يقسم 00:29:55 على الله عز وجل متعاليا متكبرا. متجرأ -  
امعجا بنفسه محتقر لعباد الله عز وجل كحال هذا الرجل وهذا القسم هو القسم المحرم وانما حرم لما فيه من رحمة الله عز وجل.  
ولما فيه من احتقار عباد الله عز وجل. قلوب بيد مقلبها - 00:30:35  
وبحمده وليس بايدي اصحابها. يكون الانسان احيانا مستقيما ويرى شخصا غير مستقيم فيقول والله يا ننسى ان هذا انه ما يوفق.  
قد تقع يا اخوان احيانا لاسيما عند الغيرة والغضب ثم تنقلب الاحوال فيستقيم هذا - 00:31:15  
وتزل قدم هذا ولا حول ولا قوة الا بالله. كما قال ابو هريرة في تتمة الحديث تكلم بكلمة اوبقت دنياه وآخرته. وكان السلف رحمهم الله تعالى يحذر من التعالي حتى على العصاة. واثر عن بعضهم - 00:31:45  
التحذير من هذا الامر وسر عن بعضهم انكسار العاصي خير من صولة المطبع. ايش معناها يا اخوان ايش معناها؟ يعني انكسار 00:32:15  
ال العاصي بين يدي الله وتذللها وخوفه. خوفه ورجاءه ان يتوب الله عليه -  
بعض الناس وقع في المعصية لكن قلبه يعتصر. ويتمن ان فتح الله عليه ورده وان كان ربما لا يفعل الكثير من الاسباب لذلك وبعض 00:32:45  
من هو في سبيل الاستقامة قد يكون عنده خوله وتعالي ثم يذهل الانسان ان القلوب -  
لله عز وجل. وان الواجب على الانسان ان يخشى على نفس ما بقي له نفس وبر من مر بنا في قوله ربنا عز وجل والراسخون في 00:33:15  
العلم يقولون امنا به -  
كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. ايش الاية اللي بعدها؟ ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذا هديت هذا من قول الراسخين في العلم يا 00:33:35  
اخوان. لما رأوا الزائرين وكيف انهم يبحثون -  
عن المتشابه ويتبعونه ويتركون المحكم من نصوص الكتاب والسنة خافوا على انفسهم من ذلك فقالوا ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا 00:33:55  
والمنبغي للمسلم يا اخوان ان يخاف على نفسه ويسأل ربه دائما الثبات والاستقامة على دين الله -  
عز وجل وكان من اكثر ادعية المعصوم صلى الله عليه وسلم ها؟ يا مقلبون. يا مقلب القلوب. ثبت قلوبنا. ثبت قلبي يا مصرف القلوب 00:34:25  
صرف يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك. فالقلب يتقلب. واحوال الانسان -  
يا اخواني تغير. فما لم يثبته الله عز وجل فهو على خطر وما يزال الابرار والاخيار يخافون على حتى استقر بهم المقام في جنات 00:34:45  
النعم نسأل الله ان واياكم منه. كانوا في الدنيا يطعمون الطعام على حبه. مسكيينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله -  
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا كملوا يا اخوان. نخاف من ربنا يوما عبوسا قم مع انهم الابرار. الابرار كلها اوصافهم. ومع ذلك 00:35:25  
يخافون يوما عبوسا قطر. فوقعهم الله شر ذلك اليوم. واستمرروا بهذا الخوف وهم في دنيا -  
الى ان دخلوا الجنة. وقالوا لهم يتسائلون انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووكانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه 00:35:55  
هو هو البر والرحيم. فالمئة منة الله. في ثباتهم واستقامتهم. على الصراط المستقيم -  
سقيم حتى افضى بهم الامر الى جنات النعم نسأل الله الكريم من فضله. فاياكم يا اخواني فهو من الادواء التي قد يبتلى بها الاخيار 00:36:25  
العجب النفس اذا رأى الانسان حاله والله الحمد على سبيل الاستقامة ورأى انسانا مقصرين -  
قد تعجبه نفسه وقد يعجب بعمله والعجبية يا اخوان ودواؤه الذي يستعين به الانسان الشكر الشكر احسنت شكر الله على نعمه. قال 00:36:55  
تعالى بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. فاذا شكر الانسان -  
شكرا الله على نعمه زال عنه العجب. ما وجه ذلك؟ شو اقول يا شيخ عبد الرحمن؟ اذا الانسان شكر الله على نعمه خلاص يذهب يرى

منة الله ما يرى منة لنفسه ادنى منة ما - 00:37:25

اـه عملته من خـير وما حـصل لـي من استـقامـة انـما هو منـة يـمـنـون عـلـيـكـ انـاسـلـمـوا قـلـ لا تـمـنـوا عـلـيـ بـنـي اـسـلـامـكـ بـلـ اللهـ يـمـنـ عـلـيـكـ انـ هـدـاـكـمـ فـيـ الـاـيـمـاـنـ.ـ لـقـدـ مـنـ اللهـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـذـ بـعـثـ فـيـهـمـ رـسـوـلـاـ مـنـ اـنـفـسـهـ 00:37:45

اـيـضاـ اـمـرـ ثـانـيـ يـذـهـبـ عـجـبـ.ـ هـاـ يـاـ اـخـوـانـ ذـكـرـوـنـيـ بـاحـمـدـ.ـ التـذـكـرـ التـقـصـيرـ.ـ القـوـلـ الـاـمـامـ بـالـقـضـاءـ وـالـقـدـرـ الـاـمـامـ بـالـقـدـرـ يـاـ اـخـوـانـ وـلـهـذـاـ لـمـ ذـكـرـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـقـدـرـ فـيـ قـوـلـهـ مـاـ اـصـابـ 00:38:05

الـمـصـيـبـةـ فـيـ الـاـرـضـ وـلـاـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ الاـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ الاـ فـيـ كـتـابـ منـ قـبـلـ انـ نـبـرـأـ مـنـ ذـكـرـ عـلـىـ اللهـ يـسـيـرـ.ـ مـاـذـاـ قـالـ بـعـدـهـ؟ـ هـاـ؟ـ لـكـيـ لـاـ تـأـثـمـ عـلـىـ ماـ فـاتـكـمـ.ـ لـاـ تـحـزـنـوـاـ عـلـىـ الـمـاضـيـ وـلـاـ تـفـرـحـوـاـ بـمـاـ اـتـاـكـمـ.ـ لـاـ تـفـرـحـوـاـ فـرـحـ عـجـبـ.ـ وـبـطـرـ وـاـشـرـ 00:38:25

طـيـبـ مـاـ وـجـهـ كـوـنـ الـاـيـمـاـنـ بـالـقـدـرـ مـنـ اـسـبـابـ طـرـدـ عـجـبـ؟ـ هـاـ يـاـ اـحـمـدـ هـذـهـ الـعـبـادـةـ اـنـ هـذـهـ الـعـبـادـةـ قـدـرـهـ اللهـ سـبـحـانـهـ.ـ هـذـهـ الـاـعـمـالـ التـيـ عـلـمـتـهـاـ الـقـدـرـ.ـ وـالـلـهـ لـوـلـاـ اللهـ مـشـيـ.ـ وـالـلـهـ لـوـلـاـ اللهـ 00:38:45

هـاـ مـاـ اـهـتـدـيـنـاـ وـلـاـ تـصـدـقـنـاـ وـلـاـ صـلـيـنـاـ.ـ كـاـنـ الصـحـابـ يـرـجـزـوـنـ بـهـذـهـ الـاـبـيـاتـ فـاـنـزـلـ السـكـيـنـةـ عـلـيـنـاـ وـثـبـتـنـاـ عـلـىـ اـخـرـهـ.ـ وـالـلـهـ لـوـ اللهـ مـاـ اـعـتـدـيـتـ 00:39:05

وـلـكـنـ قـدـرـ اللهـ وـفـضـلـهـ وـلـطـفـهـ وـمـنـتـهـ وـنـعـمـتـهـ.ـ كـلـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ تـطـرـدـ عـجـبـ عـنـ النـفـسـ يـقـولـ الشـيـخـ حـافـظـ الـحـكـمـيـ رـحـمـهـ اللهـ وـالـعـجـبـ فـاـحـذـرـ اـنـ عـجـبـ مـجـرـفـةـ اـعـمـالـ صـاحـبـهـاـ فـيـ سـيـدـ الـعـالـمـيـنـ مـنـ عـجـبـ 00:39:25

فـيـ الـاـعـمـالـ مـثـلـ السـيـرـ.ـ الـذـيـ يـجـرـفـ مـاـ يـمـرـ بـهـ.ـ اـذـ هـذـاـ النـوـعـ يـاـ اـخـوـهـ هوـ الـمـحـظـوـرـ.ـ وـالـدـافـعـ لـهـ مـاـ سـمـعـتـ تـقـرـأـ يـاـ اـحـمـدـ مـرـةـ ثـانـيـةـ الـحـدـيـثـ؟ـ مـرـةـ ثـانـيـةـ؟ـ اـيـوـهـ 00:39:45

عـنـ جـنـدـ عـنـ جـنـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ رـجـلـ وـالـلـهـ لـاـ يـغـفـرـ اللهـ لـفـلـانـ.ـ فـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ ذـاـ الـذـيـ يـتـأـلـىـ عـلـيـ اـنـ 00:40:05

لـاـ اـغـفـرـ لـفـلـانـ اـنـيـ قـدـ غـفـرـتـ لـهـ وـاحـبـتـ عـمـلـكـ.ـ نـعـمـ.ـ رـوـاهـ مـسـلـمـ.ـ وـالـلـهـ كـيـفـ نـعـرـفـهـاـ يـاـ اـحـمـدـ؟ـ الـوـاـوـ حـرـفـ قـسـمـ وـجـرـ وـلـفـظـ الـجـلـالـةـ مـاـ نـقـولـ اللـهـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ مـقـسـمـ بـهـ 00:40:25

اـيـهـ مـشـغـولـ؟ـ اـيـشـ يـحـلـفـ الـقـسـمـ يـاـ شـبـابـ؟ـ هـاـ الـوـاـوـ وـالـتـاءـ قـدـ يـقـولـ الـاـنـسـانـ وـالـلـهـ وـبـالـلـهـ وـتـالـلـهـ يـتـسـاـهـلـ الـنـاسـ الـحـلـفـ وـسـمـعـتـ مـنـ بـعـضـ الـنـاسـ وـالـلـهـ اللـهـمـ وـبـالـلـهـ وـتـرـ.ـ يـاـ اـخـيـ وـاـحـدـةـ تـكـفـيـ.ـ وـقـدـ لـاـ نـكـوـنـ مـحـتـاجـيـنـ حـتـىـ لـوـاـحـدـ.ـ قـالـ الرـجـلـ وـالـلـهـ لـاـ 00:40:45

وـهـذـاـ جـوـابـ الـقـسـمـ.ـ الـقـسـمـ يـاـ اـخـوـانـ لـهـ ثـلـاثـ اـرـكـانـ اـدـاـقـمـ وـالـمـقـسـمـ بـهـ وـالـمـقـسـمـ عـلـيـهـ وـيـسـمـيـ جـوـابـ الـقـسـمـ.ـ اـدـلـةـ الـقـسـمـ هـنـاـ مـاـ هـيـ؟ـ الـوـاـوـ.ـ الـمـقـسـمـ بـهـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ جـوـابـ الـقـسـمـ لـاـ يـغـفـرـ اللهـ لـفـلـانـ.ـ مـاـ مـعـنـيـ المـغـفـرـةـ يـاـ اـخـوـانـ؟ـ تـجـيـ تـمـرـ عـلـيـنـاـ كـثـيرـ 00:41:15

الـسـتـرـ مـعـ التـجـاـوـزـ.ـ التـجـاـوـزـ وـلـيـسـ السـتـرـ فـقـطـ.ـ يـقـولـ تـعـالـىـ لـعـبـدـهـ وـهـوـ يـكـلـمـ بـالـقـيـامـةـ وـقـدـ غـفـرـ لـهـ قـدـ سـتـرـتـهـ عـلـيـهـ وـاـنـاـ نـعـمـ اـغـفـرـهـ لـكـ الـاـنـ.ـ سـتـرـاـهـ وـتـجـاـوـزـ عـنـهـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ الـذـيـ يـتـأـلـىـ؟ـ مـشـ مـنـ يـتـأـلـىـ؟ـ يـقـولـ يـحـلـفـ 00:41:45

وـالـاـلـيـةـ هـيـ الـيـمـيـنـ.ـ الـاـلـيـةـ بـالـتـشـدـيـدـ قـلـيلـ الـاـلـاـيـاـ الـاـلـيـةـ هـيـ الـيـمـيـنـ وـجـمـعـهـاـ الـاـيـةـ.ـ قـلـيلـ الـaـيـةـ حـافـظـ لـيـمـيـنـهـ وـاـذـ بـدـرـتـ مـنـهـ الـاـلـيـةـ ضـرـتـيـ.ـ الـaـلـiـةـ قـالـ تـعـالـىـ وـلـاـ يـأـتـلـىـ اوـلـوـ الـفـضـلـ مـنـكـمـ وـالـسـعـةـ.ـ يـعـنـيـ لـاـ يـحـلـفـ.ـ وـقـالـ الـذـيـ يـؤـلـونـ مـنـيـ 00:42:15

تـرـبـصـ اـرـبـعـةـ اـيـ يـحـلـفـ الرـجـلـ.ـ عـلـىـ تـرـكـ اـشـيـ نـهـائـيـاـ اـمـرـأـهـ وـفـرـقـ يـاـ اـخـوـانـ بـيـنـ الـاـلـيـةـ يـعـنـيـ اـذـ خـرـجـ الـمـوـضـوـعـ وـالـaـلـiـةـ.ـ فـالـaـlـiـةـ هـيـ الـaـlـiـةـ وـهـيـ مـنـ الـhـيـوـانـ مـثـلـاـ يـعـنـيـ لـيـلـهـ اوـ نـقـولـ ذـبـتـ الـhـرـوـفـ اوـ كـذـاـ وـكـذـاـ قـالـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـقـومـ السـاعـةـ 00:42:55

حـتـىـ تـضـطـرـبـ الـaـيـاتـ نـسـاءـ دـوـسـ عـنـدـ ذـيـ الـhـرـصـةـ.ـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ.ـ الـaـيـاتـ جـمـعـ قـالـ لـيـ بـالـتـخـفـيـفـ وـلـيـسـ بـالـtـشـدـيـدـ.ـ وـاـدـيـ الـخـلـاـصـةـ هـوـ صـنـ دـوـسـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ يـعـودـ عـيـاـذـ بـالـلـهـ فـيـ اـخـرـ الـzـمـانـ وـتـطـوـفـ بـهـ النـسـاءـ كـمـاـ كـنـاـ يـطـوـفـنـ بـهـ 00:43:35

فـيـ غـابـ الـزـمـنـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ مـاـ الـذـيـ يـتـأـلـىـ عـلـىـ الاـلـاـغـرـ لـفـلـانـ قـدـ غـفـرـتـ لـهـ وـاحـبـتـ عـمـلـكـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ.ـ مـاـ الـعـلـمـ الـذـيـ اـحـبـطـهـ هـذـاـ عـجـبـ؟ـ وـهـذـهـ الـيـمـيـنـ الصـادـرـةـ عـنـ عـجـبـ وـاحـتـقـارـ.ـ هـلـ هـوـ كـلـ عـمـلـ؟ـ اوـ الـعـمـلـ الـذـيـ فـخـرـ بـهـ عـلـيـهـ 00:44:05

يـعـنـيـ وـاحـدـ مـثـلـاـ يـصـلـيـ وـمـرـ عـلـىـ وـاحـدـ وـيـنـصـحـ وـاحـدـ قـالـ يـاـ اـخـيـ اـنـتـ مـاـ تـصـلـيـ وـلـاـ تـجـيـ لـلـمـسـجـدـ هـذـاـ وـالـلـهـ مـاـ يـصـلـيـ اـبـدـ.ـ قـلـتـ لـهـ مـرـاـرـ وـمـرـاـرـ.ـ هـذـاـ هـوـ التـأـلـيـ يـاـ اـخـوـانـ 00:44:35

قد غفرت له. هل حبّطت صلاته فقط؟ صلاة هل الذي قاله الله ما يصلّي؟ او حفظت جميع احتمال احتمال ان يحبّط عمله الذي فخر به على أخيه او ان تحبّط جميع اعماله. وسبب ذلك التعانى والفخر والكبر - [00:44:55](#) وعدم تعظيم الله عز وجل. لانه لا يحلف على الله والله من يعرف عظمة الله عز وجل. لا يمكن. وکأنه يحجر على الله عز وجل هذا ورد - [00:45:25](#)

في حديث أبي هريرة في أبي داود كنت بعالم ام على ما في يدي قادرا كنت عالما بي اني لا اغفر له. او على ما في يدي قادر بحيث تمنع - [00:45:45](#)

يقدّره الله عز وجل ويقضيه لعباده. وهذه مسألة يا اخواني هل السينات تبطل الحسنات؟ اولا من المتفق عليه ان الحسنات يذهبن وهذا ما شاء الله نص في كلام الله عز وجل. شو دليل؟ واقم الصلاة طرفي النهار لي وزلفا من - [00:46:05](#) ليل ان الحسنات يذهبن السينات. ذلك الذكرى سبب نزول يعني رجلا جاء النبي صلّى الله عليه وسلم ذكر انه اصاب من امرأة قبلة قال هل صليت معنا؟ قال نعم ونزلت الايات. قال هي خاصة ام للناس - [00:46:35](#) بل لامتي عامة. فالحسنات تؤذني بالسينات. لكن هل السينات تذهب الحسنات لا يقال هذا الكلام على اطلاقه. لان هذا هو مذهب الخارج. وكذا المعتزلة يعالج القائلون بکفر مرتکب كبيرة فاذا فعل الرجل كبيرة عند الخارج - [00:46:55](#)

كبيرته على كل اعماله الصالحة وابطلتها واصبح كافرا. وعند المعتزلة منزلة منزلة يعني خرج من الامام من الایمان ولم يدخل في الكفر لكنه يتلقون في النهاية انه على انه مخلد في النار. الخارج المبتذلة كلهم. فاذا قلنا بهذا القول على اطلاقه وقعنا في هذا الامر يا اخوان. ولكن يقال فيه - [00:47:25](#)

فقد تبطل السينات الحسنة التي قارنتها فقط كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. قال لا تقتلوا ايش ولم يقل اعمالكم. فدل على ان المن بالصدقة والاذى فيها يبطل الصدقة. الصدقة فقط - [00:47:55](#) يبطل الصدقة فقط. وكان الرياء اذا رأى الانسان بصدقة او صلاة او ما اشبه ذلك ان يأتي على كل صلواته وصدقاته او على العمل الذي قارنه على العمل الذي قارنه. ولهذا كان من الفروق - [00:48:25](#)

ان الشيك الاكبر والاصغر ان الشرك الاكبر يحبّط جميع الاعمال. بينما الاصغر يحبّط العمل الذي قارنه فقط. فاذا نقول في السينات هل تبطل الحسنات؟ اولا اما الشرك فلا اشكال. لان اشركت ليحبّط عملك. ولو اشركوا لحبّط عنهم ما كانوا يعملون. ثانيا - [00:48:45](#)

هناك من السينات ما يبطل الحسنات التي ها هو المقربون بها فقط. قناته. كما مر ثالثا وهناك من السينات الكبار وان لم تصل الى درجة الشرك ما قد تؤدي الى بطلان - [00:49:15](#)

الاعمال كلها. قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر ببعضكم البعض. اكملا. انصح ان تحبّط - [00:49:35](#)

اعمالكم وانتم لا تشعرؤن. ومعنى ان تحبّط اي لئلا تحبّط اعمالكم وانتم لا تشعرؤن. فدل على ان مع الصوت على النبي صلّى الله عليه وسلم قد يؤدي الى ماذا؟ الى بطلان العمل. اما وقد مات فلا يمكن رفع الصوت عليه - [00:49:55](#)

ولكن يبقى رفع الصوت على هديه وشرعته هذا لا شك كرفع صوتي عليه ان لم يكن اشد. ورد يا اخوان في رواية عن عكرمة بن عمار قال دخلت المسجد المدينة في غير الصحيح - [00:50:15](#)

فناداني شيخ لا اعرفه فقال لي يا يمامي نسبة الى وين؟ قال لي امام النبي قال لا تقل لاحد او لرجل والله لا يغفر الله لك ولا يدخلك الجنة فقلت من انت يرحمك الله؟ ما اعرف. فقال ابو هريرة. فقلت ان احدنا يقول هذه الكلمة لبعض اهل - [00:50:45](#)

لزوجه لخادمه فقال سمعت النبي صلّى الله عليه وسلم يقول ان الرجلين منبني متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر مقصرا فجعل يقول له جعل من هذا المجتهد. فجعل يقول له اقصر. فقال خل بيبني - [00:51:15](#)

وبين ربي. ثم انه وجده على امر استعظامه. فقال له اقصر فقال خل بيبني وبين ربي ابعث علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ولا

يدخلك الجنة فقال قال فانصع لهم ملكا فقبض ارواحهم. ثم - 00:51:55

حضر بين يدي ربه عز وجل فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر الذي كان مجتهدا اتحضر على عبدي رحمته خذوه فدموا به الى النار. قال ابو هريرة هو الذي نفسي بيده تكلم بكلمة او - 00:52:25

فقدت دنياه وآخرته. كلمة واحدة بس. ولهذا هذا يتأندوا يا اخواني على طالب العلم ان يزن كلامه. وان لا يطلق على لسانه العنان وان يعرض الكلام على عقله قبل لسانه. فان اجازه العقل - 00:52:55

فليتكلم والا فليمسك. فان الكلمة قبل ان تتكلم بها تملكتها وادا تكلمت قالوا ملكتك. وقيل العاقل هو الذي لسانه يسبق عقله لسانه. وجاهل هو ها يا اخوان كملوا من يسبق لسانه عقله. انسان يتكلم ثم اذا فكروا بكلامه وادا هو - 00:53:25

وذل واخطأ. وقيل ايضا الالسنة مغافر اللسان ما بيعرف يا اخواني من الجوف ولا من لا يعرف من قلبي وعقل صاحبه لهذا يتأند ان الانسان يا اخوان يكون عنده ميزان. فانه وكما - 00:54:05

قال عز وجل ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتقليان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وقال - 00:54:35

كلاب تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون هؤلاء يعلمون الافعال. واولئك الاقوال. كلهم واحد عن يمين وعن الشمال. يكتب الاقوال ويعلم بالافعال. فاذا كانت هذه الحال - 00:55:05

الواجب على الانسان يا اخوان ان يزن كلامه. وان لا يتكلم الا بما هو مفيد. قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. اما خير واما - 00:55:35

اما يا اخوان؟ واما السكوت. والكلام ثلاثة. كلام مفيد تكلم به وكلام ضار اتركوه وكلام لا يفيد ولا يضر. قال العلماء فالعقل يا يشح بوقته عنه. الله اكبر. المقصود يا اخوان ان - 00:55:55

الانسان لا يتكلم بكل كلام. قالوا العاقل يا يشح بوقته. عنه. الله اكبر يا اخوان. شوفوا قيمة الاوقات عندهم لا تضيع اوقاتهم يا اخوان في فيما لا يفيد الوقت عظيم يا اخوان وادا ذهبت يا اخوان دققة او دقيقة او دقيقتان - 00:56:25

هل يمكن ان تعود ثانية؟ طيب ماذا وضعت فيها؟ ماذا وضعت؟ هذه الامور يا اخوان ما يعرف عن الانسان الا اذا كبيرة سن ورأى السنين الغالية مرت عليه فماذا فعل بها - 00:56:55

احرصوا بارك الله فيكم على اغتنام اوقاتكم. فيما فيه فائدتكم من طلب علم. وعمل خير وعبادة وما اشبه ذلك من الاعمال التي اذا تذكر الانسان في اخر عمره توفيق الله له واعانته عليها رأى ان هذا من اعظم نعم الله سبحانه - 00:57:15

واما اذا ذهبت السنين الغالية بالاعمال الرخيصة فضل مباحثات وروحات فلا ينبغي ان يطبع يا اخواني الغالي بالرخيص. قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل لا يتكلم بالكلمة. لا يلقي لها بالا ينزل بها في نار جهنم. ابعد ما بين المشرق والنار - 00:57:45

في رواية يهوي بها في جهنم سبعين خريفا. في رواية ان رجلا لا يتكلم بالكلمة من سخط الله لا يتبيّن فيها. يكتب الله تعالى عليه بها سخطه او كما قال صلى الله عليه وسلم. ما وكم من الكلمات نقولها يا اخوان الواحد ما يلقي لها بال ولا يهتم لها - 00:58:15

فاذا كانت هذه العقوبة الشديدة كلمة ما القيت لها بالا. ولا اعتننت وبها قبل ان تتكلم بها فما الظن بالكلام الكثير الكثير؟ والانسان يا اخواني اذا كثر وكلامه كثر ماذا؟ سقطوا كما يقولون كثرة اغراضهم واحطاء فليحرص انسان يا اخوان على خزن - 00:58:45

لسانه وان لا يتكلم الا بما هو مفيد. والا يعمل الا بالعمل الذي ف منه يستفيد وبه يفيد. وفق الله الجميع الخير وبارك فيكم. المسائل يا اخي. نعم قال المصلي رحمة الله فيه مسائل الاولى التحذير من التألي على الله. الثانية - 00:59:15

النار اقرب الى احدها من شراك نعله. هذا نص حديث يا اخوة. وايضا الثالثة ان الجنة مسل ذلك. مثل ذلك. قال صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك - 00:59:45

الجنة قريبة كلمة واحدة يكتب الله تعالى له بها الرضا الى يوم يلاقاه. وكلمة واحدة يكتب عليه او يكتب الله عليه فيها سخطه الى ان

يلقاء ولا قوة الا بالله. الجنة قريبة والنار قريبة يا اخوان. الا يحرض الانسان - 01:00:05

اخواني على الاعمال العظيمة المفضية الى الجنة وليحذر كل حذر عن اي عمل الى النار. نعم. الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره اي نعم الحديث الذي يذكر حديث فيه شاهد يعني هذا الرجل تكلم بكلمة ما الدافع يا شيخ عبد الرحمن لهذه الكلمة عندما تكلم بها قال والله - 01:00:25

شو الدافع؟ دافع له الغيرة. الرجل قال له غيرة والغيرة يا اخوان يجب ظبطها. يجب ظبطها الا تتعدي الحدود الشرعية. فان الانسان عند غير قد يدخل الشيطان اليه ولا قوة الا بالله. فيقول كلمة ينزل بها لسانه يهلك بها - 01:00:55

وهو انا قالها عن غيره. ولهذا يجب على الانسان الا يتكلم بكلام الا ويصدر فيه عن شرع الله عز وجل. في دعوته الى الله في امر بالمعروف يعني عن المنكر في فتواه - 01:01:25

كل كلامه هو يتكلم عن عن هذا الدين العظيم يا اخوان. وما يتكلم عن رأيه ووجهة نظره لا. فاذا اراد ان يأمر معروف ويئمئ عن منكر او يدعوا الى الله عز وجل يعرف ما الذي يأمر به - 01:01:45

يعرفه من حيث الحكم ويعرف من حيث الواقعه ايضا. اذا اراد ان يدعوا الى الله عز وجل يعرف ايضا ما الذي هي امامية يدعوا اليه. اذا جاءه الشيطان وحصل منهم فعال حصل منه انفعال - 01:02:05

فليکبح هذا الانفعال ويتعود بالله من الشيطان فان الشيطان يأتي الى الانسان مع الغضب سريعا. وكم حصل بسبب الغضب كم حصل من المآسي والمشاكل والطلاق والقتل وكلها لا تأتي الا عن غضب - 01:02:25

كذلك ايضا اذا امر الانسان او تكلم قد يتكلم احيانا بغضب فيؤدي الى منكر اشد من المنكر الذي انكره. اذا لم يكن عنده حكمة يا اخوان في دعوته وفي امره - 01:02:55

ولهذا هذا الرجل يعني كثرة عليه. اقصر اقصر اقصر. ولهذا المتبغي في الدعوة الى الله عز وجل الا يكثر الانسان من الالاحاج على الشخص قد يكون عنده شخص في بيته اخ له او لا يكثر من الحاج الدائم الدائم لكن بين وقت - 01:03:15

يا اخوان ووقت ولا يغفل. ويلجأ الى الله عز وجل في ان يعيشه. حتى يعترف بضعفه وان ما يفعله سبب وان السبب قد يحصل منه مراد وقد يحصل منه عكس المراد - 01:03:35

قد ينفع الاب احيانا يتكلم عليه بكلام ينفع الولد ثم يخرج من بيته هذا يحصل ولا ما يحصل والسبب يا اخوان هو الانفعال والاندفاع في مثل هذه الامور الحكمة مطلوبة في هذا الزمان وفي غير هذا الزمان وان كان الامر في هذا الزمان لا شك اشد سوء ما يتعلق - 01:03:55

الانسان باهله في بيته مع الناس ايضا وكم في القرآن يا اخواني من النصوص التي تربى وتعلم حتى يقول ربنا لا كرم الخلق واعلم الخلق وانصح الخلق وافصح الخلق صلى الله عليه وسلم. يقول له ان عليك الا البلاغ. لعلك باقع نفسك - 01:04:25

على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. تقتل نفسك غضبا من اجلهم ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمکرون. المقصود ان الانسان في كل اعماله الى ان يحسن لا الله ان يسيء. فقط - 01:04:55

تأمر شخصا بخير ويجانبك الصواب فتحدى في امرك فيحصل وماذا يا اخوان؟ يجي العكس نعوذ بالله. يجي العكس. ولهذا يقول العلماء في الدعوة اعرف حال الشخص اللي تدعوه. قد يكون احمق اهوج. يسمع منك يعني كلمة - 01:05:25

فيها شدة فيقابل الشدة بماذا؟ بما هو اشد. الله يجعلنا بعافية يا اخوان. تحصل احيانا كلمات عيادة بالله من لكن اذا تكلم الانسان بكلام ان نفع والا فلا يضر. هذا هو المطلوب يا اخوان. والله المستعان. نعم. الخامسة ان - 01:05:55

رجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور اليه. الرجل قد يغفر له بسببه من اكره الامور هذا الرجل غفر له بسبب ماذا؟ سبب ما هو من والسبب ما هو؟ وش السبب اللي حلف يعني هذا هذا الرجل - 01:06:25

تؤلى على الله واغلظ عليه. الكلام صحيح ما يريد هذا. ولهذا قال خلي بيني وبين ربى ابعثت علي رقيبا. هذه عدم رضا اتركي. يقول خلي بيني وبين ربى يبدو ان هذا الرجل ايضا عنده ايش يا اخوان - 01:06:55

بيني خل بيني وبين ربي لديه يا اخوان شيء ميل الى ان الله سبحانه وتعالى يتداركه ويعفو عنه يهديه فخلي بينه وبين ربي  
يضربني. نعم. انتهت المسائل. نعم. وفقكم الله يا اخوان. بارك الله فيكم. سبحانهك - 01:07:15 -

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين  
01:07:35 -